mroftalp htehaB ni knil muideM

أهل التفسير]71[الإمام الصحابي عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية اية سبقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي وقتادة ومجاهد وشيوخهم مجنون كثير السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

كان الصحابة رضي الله عنهم احرص الناس على القرآن وانا اطالع في كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للامام الذهبي رحمه الله تعالى توقفت عند ترجمة ذلك الامام الجليل - 00:01:02

الصحابي الكبير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقلت لماذا لا يكون حديثنا في هذه الحلقة عن هذا العالم الجليل وهذا الصحابي البدري الاول رضي الله عنه وارضاه كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للامام الذهبي من اجل الكتب التي ترجمت للقراء. قراء القرآن الكريم - 00:01:23

وقد جعل عبدالله ابن مسعود في الطبقة الاولى فهو الرابع بعد عثمان وبعد علي وبعد ابي بن كعب قال الامام الذهبي عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الى ان اوصل نسبه الى تميم ابن سعد ابن هذيل ابن مدركة - 00:01:52

وفي مدركة يلتقي هذيل مع قريش ابن الياس ابن مضر ابن نزار وكنية عبد الله بن مسعود ابو عبدالرحمن وعرف بابن ام عبد الطبقة الاولى من طبقات القراء عند الامام الذهبي من الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:17

هم قراء وهم مفسرون ايضا فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اهل عناية بالقرآن وقراءته وحفظه وكانوا اهل عناية بتفسيره ايضا تذكرون اننا تحدثنا في الحلقة الثانية من هذا البرنامج - 00:02:40

عن الحبر العلامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم سوف نتحدث عن شيخ عبد الله بن عباس وهو العلامة عبد الله ابن مسعود الهزلي رضي الله عنه وارضاه - 00:02:59

ولد عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه في مظارب قبيلته هذيل ومسكن قبيلة هذيل المظرية في سفوح جبل غزوان مما يلي مكة وفي تلك المنطقة نشأ عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه وارضاه - 00:03:18

وكان اخواله من بني زهرة من قريش فنشأ نشأة بدوية على شغف العيش والحياة في الجاهلية قبل الاسلام توفي ابوه مسعود وهو صبي صغير فحملته امه وذهبت به الى قريش - 00:03:42

ليعيش عند اخواله من بني زهرة فنشأ رضي الله عنه واعتمد على نفسه في في العيش اكان يرعى الغنم لعقبة ابن ابي معيط القرشي وبينما هو يرعى الغنم رضي الله عنه وهو شاب صغير - 00:04:06

اظنه في الخامسة عشرة او السادسة عشرة ابتدأت قصة اسلامه رضي الله عنه يقول عبد الله ابن ابن مسعود رضي الله عنه وهو يحكي قصة اسلامه كنت غلاما يافعا ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط - 00:04:27

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه. وقد فر من المشركين فقال يا غلام هل عندك من لبن تسقينا قلت اني مؤتمن ولست ساقيكما وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من جذعة - 00:04:49

اي انها جدعة لم ينزل عليها الفحل بعد؟ قلت نعم فاتيتهما بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع ثم اتاه ابو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها - 00:05:07

فشرب ثم شرب ابو بكر ثم شربت ثم قال صلى الله عليه وسلم للضرع اخلص اتيت بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال انك غلام معلم وفي رواية قال فمسح رأسي وقال يرحمك الله. انك غليم معلم - 00:05:24

هكذا اذا دخل عبد الله ابن مسعود في الاسلام في بعض الروايات ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان سادس ستة دخلوا في الاسلام فهو من اوائل من دخل في الاسلام - 00:05:49

رضي الله عنه وارضاه واعطى كما اعطى غيره دعوة الاسلام روحه وعقله وقلبه ووقته وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب سواك النبي صلى الله عليه وسلم وطهوره ووسادته - 00:06:03

بل ان عبد الله ابن قيس ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يقول عندما جاء ابو موسى الاشعري الى المدينة بعد ذلك فرأى عبد الله ابن مسعود وامه يدخلون ويخرجون ويدخلون ويخرجون على بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت اظن عبد الله ابن مسعود وامه - 00:06:24

الا من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لكثرة ما اراه يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم نعود الى الامام الذهبي في ترجمته لعبد الله بن مسعود نقرأ في ما ذكر من صفاته - 00:06:41

قال احد السابقين ومن مهاجرة الحبشة ثم المدينة شهد بدرا والمشاهد واحتز رأس ابي جهل فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

وتلقن عامة القرآن منه واقرأه وكان يفتخر رضي الله عنه وحق له فيقول حفظت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وقد قرأ عليه علقمة والاسود ومسروق وزر بن حبيش وزيد بن وهب وابو عبدالرحمن السلمي وطائفة. وتفقه به خلق كثير وكانوا لا يفضلون عليه - 00:07:11

احدا في العلم وكان عبدالله يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخدمه ويحمل نعله اذا خلعها. وكان ادم خفيف اللحم لطيف القد احمش الساقين حسنا طيب الرائحة موصوفا بالذكاء والفطنة - 00:07:35

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غظا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد وترجمته في كتاب الامام الذهبي معرفة القراء الكبار ترجمة حافلة - 00:07:53

اذا فعبدالله بن مسعود رضي الله عنه من السابقين الاولين الى الاسلام اقدر تقديرا انه قد ولد قبل الهجرة باحدى وثلاثين سنة لانه قد توفي سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة. في خلافة عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:08:06

والعلماء يقولون انه توفي وله ثلاث وستون سنة عندما تنظر الى اثنين وثلاثين سنة قبل الهجرة وتحسب قبل الهجرة اه احدى وثلاثين سنة وقد اسلم رضي الله عنه وعمره تسعة عشر عاما تقريبا - 00:08:25

وهاجر الى الحبشة الهجرة الاولى وعمره ثلاث وعشرون سنة ثم هاجر بعد ذلك الى المدينة وعمره احدى وثلاثين وحدة واحدة وثلاثون سنة توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر عبدالله بن مسعود - 00:08:43

احدى واربعين سنة اذا مكتمل العلم فقد اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم علما غزيرا واخذ عنه اكثر من سبعين سورة مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يستمع الى قراءة عبد الله بن مسعود - 00:09:01

وذات يوم قال لعبدالله بن مسعود اقرأ علي فبدأ عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ عليه من اول سورة النساء حتى اذا بلغ الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - 00:09:20

وجئنا بك على هؤلاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حسبك قال فنظرت اليه فاذا عيناه رقان بالدمع ولا تدري لماذا بكى صلى الله عليه وسلم؟ هل بكى لما تذكر هذا الموقف العظيم - 00:09:37

يوم القيامة من بكى لجودتي وحسن صوت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الامرين معا في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان لعبدالله بن مسعود شأن وبقي في المدينة - 00:09:57

فلما تولى عمر رضي الله عنه الخلافة في السنة الثانية عشر للهجرة ولى عبد الله ابن مسعود على بيت المال في الكوفة وبقي خلافة

عمر رضي الله عنه وهو يتولى هذا الامر - 00:10:18
شطرا من خلافة عثمان رضي الله عنه وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لاهل الكوفة ويحثهم على الانتفاع بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ويقول لقد اثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي - 00:10:37
تركته يذهب الى الكوفة مع شدة حاجتي اليه ايثارا لكم يا اهل الكوفة ولذلك عندما تولى المال في الكوفة وعمره ما يقارب الخامسة والاربعين وبقي بها حتى عام اثنين وثلاثين من الهجرة - 00:10:56
حتى بلغ عمره اثنتين وستين عاما وثلاثة وستين سنة فقد بقي فيها ما يزيد عن السبعطعش او ثمنطعشر سنة هذه المرحلة التي بقيها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في الكوفة - 00:11:13
هي اخصب فتراته العلمية فقد تصدى رضي الله عنه لتعليم الناس من تلاميذه رضي الله عنه عدد من الصحابة وعدد كبير من التابعين فمن تلاميذه عبد الله بن عباس رضي الله عنه - 00:11:29
وقد توفي عبدالله ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين للهجرة وعبدالله بن عباس رضي الله عنه قد استنفذ ما عنده من العلم وكان عبد الله ابن عباس في ذلك الوقت عمره ما يقارب الخامسة او الرابع والعشرين سنة - 00:11:51
وعاش عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بعد ابن مسعود ستا وثلاثين عاما او ستا وثلاثين سنة زاد فيها علمه ونشر فيها علمه الغزير بين الصحابة وبين التابعين ومن تلاميذه ايضا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وعبدالله ابن عمر ابن العاص - 00:12:08
وابي موسى الاشعري رضي الله عنه تتلمذ على عبد الله ابن مسعود واخذ عنه كثيرا واما من التابعين فتلاميذه كثيرون من ابرزهم علقمة ابن قيس النخعي والاسود بن يزيد ومسروق بن الاجدع - 00:12:28
وغيرهم من التابعين الاجلاء رضي الله عنهم. وكان اصحاب عبدالله بن مسعود الذين اخذوا عنه العلم ولا سيما التفسير كانوا من اعقل ارزني التابعين حتى لما ظهرت الفتن واختلط على الناس الامر كان اصحاب عبد الله بن مسعود معروفين - 00:12:43
تعقلهم واتزانهم وعدم خفهم الى الى مواضع الفتن وهذا دليل على ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان مربيا حاذقا فكانت فترته في الكوفة رضي الله عنها ومدة بقائه في الكوفة هي مدة تعليمه وجلوسه للناس لتفسير القرآن الكريم - 00:13:07
نحن نريد ان نتحدث في هذه الحلقة عن تفسير عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كما قلت لكم ان عبد الله بن مسعود كان من الملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:29
منذ اسلم ان كان هو السادس في الاسلام او كان السابع او كان الثامن فهو من العشرة الاوائل الذين اسلموا منذ لازم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى عنه الوحي. ويستمع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ عليهم القرآن. ويسألونه عن عنه صلى الله عليه وسلم - 00:13:39
وكان رضي الله عنه يشهد التنزيل ويعرف اين نزلت هذه الايات ومن نزلت فيه. ولذلك كان يقول ويقسم غير والله ما من سورة في القرآن الكريم الا وانا اعلم اين نزلت - 00:13:58
وفي من نزلت ومتى نزلت والله لو اعلم رجلا تبلغه الابل اعلم مني بكتاب الله لاتيته ولذلك لما كان الوحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدالله بن مسعود يكتبه عنه رضي الله عنه ويحتفظ لنفسه بمصحف - 00:14:13
عرف بمصحف عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عبدالله بن مسعود قد حفظت عنه القراءة وحفظ عنه التفسير فهو معدود من قراء الصحابة الكبار. ومعدود من مفسري الصحابة الكبار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لم يؤلف تفسيرا كغيره من الصحابة الصحابة رضي الله عنهم لم يؤلف احد منهم كتابا - 00:14:35
وانما كان تفسير عبد الله بن مسعود هو ما رواه عنه تلاميذه من الصحابة والتابعين وحفظه لنا العلماء بعد ذلك في كتبهم فهو لم يؤلف رضي الله عنه كتابا في التفسير كما حدث بعد ذلك - 00:14:57
تفسير عبد الله بن مسعود لم يشمل القرآن الكريم كاملا. وانما هو روايات متفرقة من في ايات متعددة من كتاب الله وقد قام عدد من الباحثين بجمع تفسير عبدالله بن مسعود - 00:15:16

ومن اجود من جمع تفسيره الاستاذ محمد احمد عيسوي في كتابه سماه تفسير ابن مسعود رضي الله عنه جمع وتحقيق ودراسة وهو في مجلدين. وكان رسالة تقدم بها لدرجة الماجستير. في كلية الاداب بجامعة القاهرة. وقد نوقشت هذه الرسالة عام الف واربع مئة - 00:15:33

آآ هجرية تقريبا وقد قام بجمع روايات عبدالله بن مسعود من كتب الحديث وكتب السنة وكتب التفسير ايضا وقد بلغت هذه المصادر التي جمع منها الباحث تفسير عبدالله بن مسعود خمسة وعشرين - 00:15:55

منها الموطأ الامام مالك ومسند الربيع بن حبيب ومسند الامام الشافعي ومسند الامام احمد والكتب الستة وتفسير الطبري وتاريخه والمصاحف والمستدرك للحاكم واسباب النزول الواحد وتفسير البغوي والكشاف للزمخشري. وتفسير ابن الجوزي وتفسير الرازي وتفسير القرطبي - 00:16:13

وغيرها واخرها الدر المنثور للامام السيوطي رحمهم الله رحمة واسعة. فهو قد جمع من هذه الكتب الخمسة والعشرين الف وثلاثمائة وواحد واربعين رواية في التفسير لعبدالله بن مسعود الف وثلاث مئة وواحد واربعين رواية في التفسير لعبدالله بن مسعود - 00:16:34

قام الباحث بجمعها وترتيبها ودراستها ورتبها على حسب ترتيب المصحف خصائص تفسير عبد الله بن مسعود اولا ليس لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه اسلوب او منهج محدد في تفسيره. لانه لم يصنف كتابا في التفسير - 00:16:56

وانما بعد جمع مروياته حاول الباحثون ان يستنبطوا بعض المعالم والسمات الاساسية في تفسيره رضي الله عنه اولا انه لم يفسر القرآن كاملا كما تقدم. والسبب في ذلك ايها الاخوة الفضلاء - 00:17:17

ان التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم وهذا البيان يعتمد على حاجة المستمع والمتلقي فكان الصحابة رضي الله عنهم ليسوا في حاجة الى كثير مما احتاجه الناس فيما بعد من بيان معاني القرآن الكريم لانهم اصحاب اللغة وقد شهدوا - 00:17:33

القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد عرفوا مواطن التنزيل. فكثير من المعاني التي سأل عنها من بعدهم اه لم يكونوا في حاجة اليها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان له مصحف وكان فيه كثير من تفسيرات عبد الله بن مسعود حتى قال مجاهد - 00:17:54

لو كنت رأيت مصحف عبد الله قبل ان اسأل ابن ابن عباس ما سألته عن كثير مما سألته عنه. كان في ايضاحات فهذه خصيصة كان امتازت بها التفسير في عهد الصحابة بصفة عامة ان كثير من المعاني التي احتاجها المتأخرون آآ لم تكن في لم يكن الصحابة رضي الله عنهم في - 00:18:11

وتأملوا مسألة غريب القرآن. لم يكن في عهد الصحابة كثيرا. وكان الذي يسأل عن الالفاظ الغريبة نادرا في عهد الصحابة ثم شيئا فشيئا زادت حاجة الناس الى معرفة غريب القرآن حتى وصل الحال في زماننا هذا ان اصبحت معظم مفردات القرآن الكريم الفاظ غريبة فهي مثلا نسبية - 00:18:29

تاريخية اه من من من خصائص تفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يكتفي بالمعاني الاجمالية والمقاصد العامة للايات وهكذا الصحابة رضي الله عنهم كان تفسيرهم للايات تفسيرا اجماليا مختصرا - 00:18:48

يعنى بالمقاصد العامة آآ من خصائص تفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه اكثر من روي عنه التفسير من الصحابة الاولين حتى يخرج عبد الله ابن عباس والا اكثر من روي عنه التفسير من الصحابة على الاطلاق هو عبد الله بن عباس - 00:19:08

ثم يأتي بعده شيخه عبد الله ابن مسعود الهذلي رضي الله عنهم اجمعين هناك امثلة جيدة في تفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذكرها كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:19:28

هو الذي يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. هذا الحديث مشهور او الاثر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو الذي رواه - 00:19:48

ورواه عنه تلاميذه ابو عبد الرحمن السلمي وغيره كان يقول حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان ابن عفان وعبد الله ابن مسعود

وعلي ابن ابي طالب وابي ابن كعب انهم كانوا اذا - 00:20:04
علموا عشر ايات لا يجاوزونها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. وهذا منهج في تعلم التفسير من اروع ما يكون من استطاع ان يسير عليه فهو منهج الذي سار عليه عبدالله بن مسعود وغيره - 00:20:14
يتعلمون عشر ايات ثم يتعلمون تفسيرها ويتدبرون فيها وما فيها من العمل ومن الاحكام. ثم ينتقلون الى غيرها وهكذا وهكذا. ولذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب بقي في تعلم سورة البقرة ثماني سنوات - 00:20:27
ايظا عبد الله بن مسعود له عبارة مشهورة يقول فيها اذا اردتم العلم فانثروا القرآن. فان فيه علم الاولين والاخرين. هذه ايظا تشير الى اهمية عند عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. فمن خصائص تفسيره انه كان يعنى بالتدبر. وكان يقف القارئ الذي يقرأ عليه عند الايات ليتدبرها - 00:20:40
اعرف معانيها كان عبدالله بن مسعود يفسر بعض الايات ببعض. مثال ذلك انه عندما قال الله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال عبدالله بن مسعود - 00:21:00
قرأ عندما هذه الاية قال يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ففسر هذه بهذه وايضا كان رظي الله عنه قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة - 00:21:18
فكان ربما فسر اه القرآن بما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث ففي تفسير قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - 00:21:38
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو فسرها بما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم والامثلة على تفسيره للقرآن بالسنة كثيرة من اهم خصائص تفسير عبد الله بن مسعود عنايته باسباب النزول - 00:21:55
وعبد الله بن مسعود من مصادر معرفة اسباب النزول لان اسباب النزول هو ما نزل القرآن الكريم بشأنه ايام نزول القرآن الكريم. ما نزل القرآن الكريم كحادثة او سؤال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يعنى عناية شديدة بهذا العلم من علوم القرآن وهو اسباب النزول - 00:22:11
وقد وظفه في تفسيره عبدالله بن مسعود يعتبر من المصادر المهمة لعلم اسباب النزول اه من بين الصحابة رضي الله عنهم ولذلك عندما قال مر صلى الله عليه وسلم بقوم من اليهود فسألوه عن الروح. قال فقام صلى الله عليه وسلم فتوكأ على العسيب. قال ابن مسعود - 00:22:29
فظننت انه يوحى اليه ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وهذه تبين سبب نزول هذه الاية. عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كان ربما سأل بعض المسلمين من الذين كانوا من اهل الكتاب عن - 00:22:51
اه تفاصيل ما رواه الله سبحانه وتعالى من قصص اهل الكتاب في القرآن الكريم. من باب الاطلاع. والا فان الاسرائيليات في القرآن او في التفسير ليست لا لا ضرورة لها ولا ظرر منها - 00:23:12
لا ضرورة لها فهي خارج التفسير ولا ظرر منها فهي انما تبين بعض الجوانب في قصص الانبياء السابقين من بني اسرائيل وغيرهم او تبين بعض المبهمات في القرآن الكريم. فغياب الاسرائيليات لا يؤثر شيئا على بيان المعنى في القرآن الكريم - 00:23:28
ولذلك يقول الباحث جمعت نحو مائة وثمانين اثر حول موضوعات سأل فيها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بعض مسلمة اهل الكتاب ويعني هذه الاسرائيليات كلها من التفصيليات التي كما ذكرت لكم لا ضرر منها ولا ضرورة اليها ايضا - 00:23:45
كان ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنه يجتهد في التفسير ولذلك جاء يوما فجمع تلاميذه في الكوفة وجاءه وجاء بهم فحفر اخدودا واضرم فيه النيران ثم وضع فيه ذهبا وفضة كانت معه - 00:24:05
حتى ذابت فلما ذابت بمحظر من التلاميذ احضر التلاميذ واراهم هذا المنظر. وقال ما ارى شيئا اشبه بالمهل الذي ذكره الله عن اهل النار من هذا الذي ترون فهذا اسلوب سبق اليه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو انه جاء بوسيلة تعليمية واحضر تلاميذه ليشاهدوها - 00:24:25

لهم النار ووضع فيها الذهب والفضة حتى ذابت ثم قال هذا اشبه ما يكون بالمهل الذي ذكره الله سبحانه وتعالى طعاما لاهل النار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان ينوع في اساليبه لتعليم الصحابة رضي الله عنهم حتى انتشر علمه رضي الله عنه في الصحابة - 00:24:49

وكما قال المترجمون كان في بني ثور ما يزيد عن ثمانين فقيها كلهم من تلامذة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وانتشر علمه في العراق واخذ عنه طوائف لا يحصون العلم والقراءة والتفسير - 00:25:08

ولا تكاد تجد الان في تفسير الطبري مثلا او التفسير السيوطي الدر المنثور صفحة تخلو من تفسير لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه وجمعنا به في جنات النعيم. وانا اؤكد ايها الاخوة ان الصحابة رضي الله عنهم مع انهم لم يصنفوا كتبا في التفسير الا ان التفسير الذي روي عن - 00:25:22

من اهم ما ينبغي ان يعنى به طالب العلم. عبد الله ابن عباس عبد الله ابن مسعود عمر ابن الخطاب ابي ابن كعب علي ابن ابي طالب هؤلاء الائمة الكبار هم الذين ينبغي - 00:25:42

ان تكون اقوالهم في التفسير هي اول ما يبحث عنه الباحث. وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ولا سيما بعد ان جمع الباحث الكريم هذا التفسير في هذا فانه من اهم ما يرجع اليه طالب العلم لينتفع كيف فهم الصحابة رضي الله عنهم القرآن الكريم؟ وكيف اخذوه على النبي صلى الله - 00:25:52

عليه وسلم. هذا ما تيسر حول هذا الامام العلم الجليل عبد الله بن مسعود الهدلي رضي الله عنه وارضاه. والى لقاء قادم بمشيئة الله تعالى مع مفسر اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:12

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير. تنويري حبيبي عهد الامام السابق - 00:26:32